

الغناء ... لتعلم الرياضيات ودروس أخرى

قد يكون الهدوء مطلوباً في الصفوف الدراسية، في أنحاء العالم كافة في ما عدا بريطانيا، التي أطلقت مؤخراً حملة وطنية لحمل التلاميذ في الصفوف الابتدائية وأساتذتهم، على الغناء. ويقول الخبراء إن الغناء ليس مفيداً فقط في بناء ثقة التلاميذ الصغار بأنفسهم فحسب، بل هو أداة تعليمية قيّمة، ويوضح المؤلف الموسيقي هاورد غودال أنه يمكن استخدام الموسيقى بهدف تقوية مفاهيم التحدي عند التلاميذ وتنمية قدراتهم الحسائية، ومهاراتهم الحركية واللغوية، مضيفاً: "عندما يغني الأطفال، يتلقون المعلومات ويدربون أذهانهم، فيما هم يعتقدون أنهم يقضون وقتاً طريفاً فقط"، فعندما يتعلم الطفل الإيقاع يتعلم أيضاً مفاهيم حسابية مثل المعدلات والكسور والنسب. كما يمكن ترجمة الإيقاع في مسائل أخرى مثل الحديث عن دقات القلب في العلوم البشرية.

من جهة أخرى، فإن التدقيق في كلمات الأغاني يؤدي إلى تحسين القدرات الذهنية واللغوية. فضلاً عن مهارات القراءة لدى التلاميذ. كما يُعتبر الغناء نشاطاً رياضياً يزيد من نسبة الأوكسجين في الدم، ما يساعد على رفع مستوى اليقظة الذهنية لدى الطلاب. ويعتقد الخبراء بأن تنوع المهارات المطلوبة في الغناء، بما في ذلك التنسيق واتباع الإيقاع والإصغاء، يساعد على تطوير الدماغ.

يهدف برنامج "مؤسسة الأصوات" البريطانية إلى تعليم الموسيقى المفروضة من قبل المنهج الوطني الرسمي، عبر الغناء، حيث يتم تشجيع التلاميذ على الغناء قدر المستطاع خلال الحصص الدراسية - بما فيها صفوف اللغة الإنكليزية والرياضيات. كما يتضمن البرنامج تعليم اللغة الألمانية عبر الغناء، وتقول رئيسة الأساتذة ليز رايميت بيكاردين إن الغناء أثر بشكل إيجابي في جوانب متعددة من عملية التعليم، مضيفة "لقد تغيرت المدرسة بشكل جذري، كل شيء بات أكثر هدوءاً"، ولاحظت الأساتذة الذين أدرجوا هذا البرنامج في صفوفهم ارتفاعاً في معدل النجاح، وتحسناً ملحوظاً في سلوك الطلاب ومستوى تركيزهم، حيث أوضحت بيكاردين أن "الأطفال تعلموا الإصغاء بعضهم إلى بعض، وأصبحوا يتمتعون بالثقة من خلال الغناء المنفرد، تلك القدرات يتم ترجمتها بسهولة في عملية تعليم القراءة والرياضيات." ■

كومبيوتر عملاق بسرعة ٧٢ تريليون عملية في الثانية!

قدمت شركة "إي بي أم" (IBM) كومبيوتر عملاق يحمل اسم "بلوجين/ال" قد يكون سبباً لانتزاع الولايات المتحدة للصدارة بين الدول المصنعة لأضخم وأقوى الحاسبات العملاقة من اليابان. وصممت شركة "إي بي أم" الجهاز خصيصاً مختبر لورانس ليفرمور الوطني التابع لوزارة الطاقة الأميركية.

وأظهرت الاختبارات التي أجرتها وزارة الطاقة أن "بلوجين/ال" قادر على القيام بنحو (٧٢,٧٠ ترافلوب) في الثانية، والتيرافلوب هي تريليون عملية حسابية في الثانية. ومعلوم أن أسرع كومبيوتر عملاق في العالم هو "محاكي الأرض" القادر على القيام بنحو (٣٥,٨٦ ترافلوب) في الثانية (٣٥,٨٦ تريليون عملية في الثانية). وسيساعد الجهاز الجديد العلماء في التوصل إلى متطلبات الأمن والسلامة لمخزون الأسلحة النووية الأميركية من دون الحاجة إلى إجراء تجارب نووية تحت الأرض. يذكر أن "محاكي الأرض" يحتل قائمة أسرع الكومبيوترات منذ حزيران عام ٢٠٠٢. ويستخدم في درس أحوال الطقس ومحاكاة أنشطة الزلازل. لكن "إي بي أم" أعلنت في أيلول الماضي أنها طورت نسخة أخرى من "بلوجين/ال" تبلغ سرعته (٣٦,٠١ ترافلوب) في الثانية يتفوق على "محاكي الأرض". وتم تحقيق ذلك في اختبار داخلي في مصنع إنتاج "إي بي أم" في روتشيستر بمينيسوتا ومن ثم لم يكن مسجلاً رسمياً.

ومنذ وضع أول كومبيوتر عملاق هو "كراي-١" في مختبر لوس الاموس الوطني الأميركي عام ١٩٧٦ ازدادت السرعة الكومبيوترية بمعدل ٥٠٠ الف مرة. ويستطيع "كراي-١" إجراء (٨٠ مليون) عملية في الثانية بينما ستصبح أجهزة "بلوجين/ال" العملاقة أسرع بمعدل خمسة ملايين مرة ■

أقوال أخبار طرائف

الصينيون يجعلون مهنة التعليم

بين استطلاع للرأي أجري بمناسبة عيد المعلمين في الصين أن (٩١,٥٪) من المشاركين يرون أن التعليم مهنة جديرة بالاحترام. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" أن الاستطلاع شمل ١٠٨٩ شخصاً. ورأى (٩١,٦٪) من المشاركين أنه يتوجب على المجتمع أن يسمح لأفضل الأشخاص بممارسة أعمال التعليم، فيما يرى (٧٦,٣٪) منهم أن المعلمين هم من أكثر الأشخاص تأثيراً فيهم. ويرى (٧٣٪) أن السياسة الصينية المحيطة بالجامعات المعلمين تدل على اهتمام الصين بالتعليم واحترام المعلمين. كما أوضح الاستطلاع أن (٥٥,٦٪) من المشاركين يرغبون في العمل بالجامعات، بينما يرغب (٢٩,٥٪) في العمل في المدارس المتوسطة، ويرغب (١٣,٤٪) بالعمل في رياض الأطفال ■

السعادة مادة تدرّس

للمرة الأولى في ألمانيا وضعت إحدى المدارس في مدينة هايدلبرغ مادة "السعادة" ضمن جدول حصصها، وأكد أرنست فريتس - شوبرت مدير مدرسة "فيلبي هيلباغ" صحة تقرير نشرته صحيفة "راين - نيكر تسايتونغ" بهذا الخصوص. وقال: "نريد تعليم السعادة وتأمين الذات وتحمل المسؤولية". وسيدرّس التلاميذ من خلال هذه المادة بعض المواضيع مثل "صورة الذات" و"الصورة المثالية" و"الصفاء الروحي"، وأضاف مدير المدرسة أن تدريس هذه المادة لن يقتصر على المعلمين بل سيشارك فيه أيضاً اختصاصي في علوم التربية وممثل مسرحي واختصاصية في العلاج بالاسترخاء ■

الكتب أفقدته منزله

تسبب عشق صاحب مكتبة في ولاية بنسلفانيا الأميركية، بفقدانه لشقته بعد أن اعتبر المسؤولون أن الكتب المكسدة فيها تشكل خطراً باندلاع الحرائق. وذكرت صحيفة "تايمز ليدر" الصادرة في "وايلكس بير"، أن سلطات المدينة اعتبرت بعد تفتيش روتيني لشقة جون بوشنيك، أن الـ ٣ آلاف كتاب المخزنة فيها تشكل خطراً على السلامة العامة وتهدد باندلاع حريق. ويقوم بوشنيك (٥٩ عاماً) حالياً في الفندق ويحاول تخفيض عدد الكتب الموجودة على الرفوف في شقته. ولكنه رغم ذلك، لن يستطيع تحمل التكاليف المادية لمحكمة الاستئناف من أجل العودة إلى بيته ■

السنغافوريون يقبلون على العربية

ذكرت صحيفة "ستريتس تايمز" أمس أن هناك أعداداً متزايدة من مواطني سنغافورة يدرسون اللغة العربية لمساعدتهم على أداء الأعمال في الشرق الأوسط، أو تعلم المزيد عن الإسلام، بعد الهجمات الإرهابية في أماكن أخرى. وأبلغ مدرسون اللغة العربية وطلاب وعلماء دينيون وقادة الجالية الإسلامية الصحيفة بتزايد الاهتمام في سنغافورة في كل شيء، من المحادثة ولغة الأعمال إلى اللغة العربية التقليدية والأدب العربي، ورغم عدم توافر أرقام محددة، يقدر بأن هناك على الأقل ٢٠٠٠ شاب يدرسون اللغة تحت إشراف ٥٠ مدرساً. وقال اسكندر عبد الله الذي يدرس اللغة العربية منذ ٢٠ عاماً أنه لاحظ تزايد أعداد المهتمين باللغة العربية بعد هجمات ١١ أيلول عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة. وأضاف اسكندر الذي لديه ١٥٠ طالباً في الوقت الحاضر مقارنة بمئة منذ عامين، أن المسلمين في سنغافورة المشدوهين من مزاعم الذين ينفذون المذابح باسم الإسلام يسعون لتعلم المزيد عن دينهم حتى يمكنهم الرد على تلك المزاعم. وقال شعبان هاشم إبراهيم وهو مصري يدير خدمات لتعليم اللغة العربية في سنغافورة إن الكثير من طلابه ليسوا مسلمين. وأضاف أن بعض طلابه المسلمين يهدفون إلى اكتشاف فرص في الشرق الأوسط، وبخاصة في الوقت الحاضر حيث تتحرك سنغافورة بشكل أكبر لإنشاء علاقات مع دول المنطقة. وتقدم الدروس أيضاً عبر المساجد والمنظمات ومراكز الجاليات والعلماء المسلمين في سنغافورة ورابطة مدرسي الدين. ويمثل المسلمون نسبة (١٥٪) من إجمالي سكان سنغافورة ومعظمهم من الأصل الصيني. كما يوجد لدى وزارة الشؤون الخارجية سبعة مسؤولين يدرسون اللغة العربية وتعتمرون إرسال المزيد لتعلم اللغة. وهم يرسلون إلى القاهرة لدورات تدريبية في اللغة ■

أكبر موسوعة الكترونية في العالم

كشفت شركة "غوغل" عن خططها لتطوير عمل مرجعي منافس لموسوعة "ويكيبيديا"، أكبر موسوعة الكترونية متعددة اللغات في العالم على الإنترنت باسم "نول"، والمستوحى من لفظ "نوليدج"، والذي يعني بالعربية "المعرفة" وسوف تتضمن الموسوعة المقالات التي سوف تُكتب مجاناً عبر "ملايين" من الخبراء والتي سوف يتم نشرها على الموقع الإلكتروني. وستعالج الشركة في هذا المشروع إحدى المشكلات الواضحة في موسوعة "ويكيبيديا"، المتمثلة في النظام المفتوح. فمستخدمو الموسوعة المذكورة يمكنهم إضافة المعلومات بأنفسهم، الأمر الذي ينسحب على دقتها وصدقيتها. وفي موسوعة "نول" سيتم حصر التغيير والإضافات بكاتب المقال، الذي يمكن أن يرفض أو يوافق على هذه التغييرات ■

الأميون في العالم العربي قرابة ١٠٠ مليون

حذرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) من خطورة ظاهرة الأمية التي لا تزال مرتفعة في العالم العربي حيث يبلغ عدد الأميين قرابة ١٠٠ مليون نسمة، ورأت الألكسو في بيان بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لحو الأمية ان "البيانات الإحصائية عن واقع الأمية في الدول العربية تشير إلى أن عدد الأميين لدى الفئات العمرية التي تزيد عن ١٥ عاماً بلغ قرابة ٩٩,٥ مليوناً وأن معدل الأمية في المنطقة وصل إلى ٢٩,٧٪، وأوضحت المنظمة أن ٧٥ مليوناً من اجمالي الأميين العرب تراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٤٥ عاماً. وتزيد معدلات الأمية بين النساء إذ تعاني قرابة نصفهن منها (٤٦,٥٪). وأكدت الألكسو أن الأعداد الكبيرة للأميين في الدول العربية تعبر عن فجوة بنيوية عميقة تؤثر في تطور المجتمع العربي، كما تترتب عليها نتائج سياسية واجتماعية واقتصادية بالغة الخطورة". وقال البيان أنه "على رغم الجهود العديدة التي بذلت على الصعيد العربي، لم يرتق ملف الأمية إلى مستوى الأهمية التي ينبغي أن ينالها في المنطقة العربية التي تعد ٣٣٥ مليون ساكن، ولفت إلى أن محاربة الأمية يجب أن تتركز على تعميم التعليم الأساسي والزاميته وتنظيم حملة مكثفة بالمناطق الريفية الفقيرة، وكانت المنظمة قد وضعت منذ تأسيسها عام ١٩٧٠ رؤية مستقبلية لمحاربة الأمية ضمت "أول استراتيجية لحو الأمية في البلاد العربية عام ١٩٧٦" كما أنشأت "الصندوق العربي لحو الأمية وتعليم الكبار" عام ١٩٨٠، وتبلغ ميزانية الألكسو وهي من الهيئات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ومقرها تونس، قرابة ١٩ مليون دولار ■

أقوال:

أكثر الناس كلاماً أقلهم ذكاءً. جبران

بعضنا كالجبر وبعضنا كالورق فلولا سواد بعضنا لكان البياض أصم.

ولولا بياض بعضنا لكان السواد أعمى.

جبران

إذا ضحك امرؤ منك تستطيع أن تشفق عليه، ولكن إذا ضحكت عليه فربما لن تستطيع أن

تصفح عن نفسك، وإذا أساء امرؤ إليك فأنت تقدر أن تنسى الإساءة، ولكن إذا أسأت إليه فأنت ذاكر

إساءتك أبداً، لذلك ثقب بأن هذا الشخص الثاني هو ذاتك الأكثر إحساساً ولكن في جسد غير جسديك.

جبران